الأمم المتحدة
A/AC.105/L.318/Add.3
الجمعية العامة
Distr.: Limited
18 June 2019
Arabic
Original: English

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية
الدورة الثانية والستون
فيينا، ١٢-٢١ حزيران/يونيه ٢٠١٩

مشروع التقرير

الفصل الثاني

التوصيات والقرارات

دال- الفضاء والتنمية المستدامة

١- نظرت اللجنة في البند المعنون "الفضاء والتنمية المستدامة" من جدول أعمالها، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣.

٢- وتكلَّم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثِّلو كل من الاتحاد الروسي وألمانيا وإندونيسيا وإيطاليا وباكستان وجنوب أفريقيا والصين وفرنسا وكندا والولايات المتحدة واليابان. وأثناء التبادل العام للآراء، ألقى ممثِّلو دول أعضاء أخرى أيضاً كلمات تتعلق بهذا البند.

٣- واستمعت اللجنة إلى العروض الإيضاحية التالية في إطار هذا البند:

(أ) "قمة الفضاء الأولى ٢٠٢٠: دفع التنمية الفضائية من الجنوب"، قدَّمه ممثل شيلي؛

(ب) "فضاء الصين: تحقيق أهداف التنمية المستدامة"، قدَّمته ممثلة الصين؛

(ج) "المنتدى الرفيع المستوى المشترك بين الأمم المتحدة وألمانيا: سبيل المضي قدما بعد اليونيسبيس+٥٠ وخطة 'الفضاء ٢٠٣٠'"، قدَّمه ممثل ألمانيا؛

(د) "عمليات رصد الأرض لأغراض إدارة الكوارث والمخاطر - مشروع التطبيقات الفضائية لرصد الأرض من أجل الاستجابة في حالات الطوارئ وتخفيف أخطار الكوارث (SPEAR)

الرجاء إعادة استعمال الورق

وكيف يدعم برنامج الأمم المتحدة لاستخدام المعلومات الفضائية في إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ"، قدَّمه ممثل ألمانيا؛

(هـ) "المؤسسة الفضائية السويدية تستفيد من الفرص الابتكارية التي تساعد الأرض على الانتفاع من الفضاء"، قدَّمه ممثل السويد؛

(و) "تقارب البيانات والمعلومات المستمدة من الفضاء مع الذكاء الاصطناعي المستند إلى الشبكة العصبية ومع تقنية سلاسل كتل البيانات من أجل التنمية المستدامة"، قدَّمه المراقب عن منظمة كانيوس الدولية.

٤- وكررت اللجنة تأكيدها للدور الهام الذي تؤديه علوم وتكنولوجيا الفضاء وتطبيقاتها في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولا سيما بالنسبة لأهداف التنمية المستدامة؛ وفي تنفيذ إطار سِنداي للحد من مخاطر الكوارث للفترة ٢٠١٥-٢٠٣٠؛ وفي وفاء الدول الأطراف بالتزاماتها تجاه اتفاق باريس بشأن تغيُّر المناخ.

٥- ونوَّهت اللجنة بقيمة تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية، وكذلك البيانات والمعلومات المستمدَّة من الفضاء، بالنسبة للتنمية المستدامة، بما يشمل الاستفادة منها في تحسين صوغ السياسات وبرامج العمل المتَّصلة بحماية البيئة وتنفيذ تلك السياسات والبرامج لاحقاً، وإدارة الأراضي والمياه، والتنمية الحضرية والريفية، والنُّظُم الإيكولوجية البحرية والساحلية، والرعاية الصحية، وتغيُّر المناخ، والحد من أخطار الكوارث والتصدِّي للطوارئ، والطاقة، والبنى التحتية، والملاحة، والرصد السيزمي، وإدارة الموارد الطبيعية، والثلوج والأنهار الجليدية، والتنوُّع البيولوجي، والزراعة، والأمن الغذائي.

٦- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدمتها الدول عن الجهود الرامية إلى تحقيق تكامل الأنشطة القطاعية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي وإدراج البيانات والمعلومات الجغرافية المكانية المستمدة من الفضاء في جميع عمليات وآليات التنمية المستدامة.

٧- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدَّمتها الدول عن إجراءاتها وبرامجها الرامية إلى زيادة إدراك وفهم المجتمع لفوائد تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء في تلبية الاحتياجات الإنمائية.

٨- ولاحظت اللجنة مع الارتياح العدد الكبير من أنشطة التواصل المنفَّذة على الصعيد الإقليمي من أجل بناء القدرات من خلال التعليم والتدريب في مجال استخدام تطبيقات علوم وتكنولوجيا الفضاء لتحقيق التنمية المستدامة. ولاحظت اللجنة مع التقدير الدور الذي تؤدِّيه المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، في تدريس المواد ذات الصلة بالفضاء.

٩- ورُئي أنَّ اللجنة ينبغي أن تواصل إيجاد الفرص من أجل مساعدة الدول الأعضاء على تعزيز قدراتها وتعاونها المؤسسي فيما يتَّصل باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة على مختلف مستويات التعاون، وأنَّ هناك حاجة إلى الحصول على المساندة من المجتمع الدولي في تقديم الدعم التقني إلى البلدان النامية وتوفير الموارد الكافية لنقل المعارف وبناء القدرات فيما يتعلق بتكنولوجيا الفضاء.

١٠- ورُئي أنَّ اعتماد سياسات البيانات المفتوحة مفيد لترويج استخدام البيانات والتطبيقات الفضائية من أجل تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

هاء- الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة

١١- نظرت اللجنة في بند جدول الأعمال المعنون "الفوائد العَرَضية لتكنولوجيا الفضاء: استعراض الحالة الراهنة"، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩١/٧٣.

١٢- وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلا كل من إيطاليا والولايات المتحدة.

١٣- وذُكر أنه يمكن الاطلاع على المنشور المعنون *Spinoff 2019* (الفوائد العَرَضية لعام ٢٠١٨)، المقدَّم من الإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا) التابعة للولايات المتحدة، في موقع الانترنت التابع لتلك الوكالة. وأعربت اللجنة عن امتنانها لوكالة ناسا لإصدارها سلسلة منشورات *Spinoff* التي تتاح أعدادها للوفود كلَّ عام منذ الدورة الثالثة والأربعين للجنة، المعقودة في عام ٢٠٠٠.

١٤- واتفقت اللجنة على أن الفوائد العرضية لتكنولوجيا الفضاء تتيح إمكانية كبرى للتنمية المستمرة في القطاع الصناعي، فضلا عن توفير الخدمات. واتَّفقت أيضاً على أنَّ تلك الفوائد العَرَضية يمكن أن تُسخَّر لتحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية وأهداف التنمية المستدامة.

١٥- وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات التي قدَّمتها الدول عن ممارساتها الوطنية بشأن استخدام الفوائد العَرَضية لتكنولوجيا الفضاء بمشاركة جهات فاعلة مختلفة، بما في ذلك القطاع الخاص والأوساط الأكاديمية، وهو ما أفضى إلى ظهور شراكات مثمرة وتعلُّم متبادل بين القطاع الخاص والمنظمات الحكومية الدولية ومؤسسات البحث والتعليم العمومية.

١٦- وأحاطت اللجنة علماً بالابتكارات المستحدثة في مجالات علمية عديدة، مثل الصحة والطب والبيئة والتعليم والاتصالات والنقل وطب الأسنان والسلامة والبيولوجيا والكيمياء وعلوم المواد. وأحاطت اللجنة علماً أيضا بالتطبيقات العملية التي تفيد المجتمع، مثل استخدام أدوات ونظريات الهندسة البرمجية المعزَّزة من أجل تحسين عمليات التسويق الآني على الإنترنت، وكذلك الأثر المفيد على الصحة العامة الناتج عن استخدام المرافق الترفيهية المصغَّرة التي استحدثت لغرض استخدامها في محطة الفضاء الدولية.

١٧- واتَّفقت اللجنة على مواصلة الترويج للانتفاع من الفوائد العَرَضية لتكنولوجيا الفضاء، لأنها تنهض بالاقتصادات من خلال إنتاج تكنولوجيات مبتكرة جديدة، بما يسهم في تحسين نوعية حياة البشر.